

من أحكام القرآن الكريم | 35 من 75 | سورة المائدة | الآية 33-

04 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من أحكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس الثالث والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله واصحابه اجمعين ابتدأنا في الحلقة السابقة ببيان ما يؤخذ من الآيات من قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الى قوله يعذب من يشاء ويعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء - 00:00:28

والله على كل شيء قدير في هذه الآية انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ان يقتلوا الى اخرها بيان عقوبة قطاع الطريق وهم الذين يعرضون للناس في الصحراء او في البنيان - 00:00:48

فيغصونهم المال مجاهرة لا سرقة وقد نوع الله فيها العقوبات بحسب انواع الجرائم التي تقع منهم فمن قتل واخذ المال فانه يقتل حتما ويصلب حتى يشتهر امره ان يقتلوا او يصلبوا - 00:01:11

ومن قتل ولم يأخذ المال تحتم قتله ولا يسلب ومن اخذ المال ولم يقتل فانه تقطع يده ورجله من خلاف تقطع يده اليمني ورجله اليسرى ويترك واذا اخاف الطريق ولم يقتل نفسها ولم يأخذ مالا - 00:01:41

وانما نشر الخوف وقطع الطريق على الناس في اسفارهم فهذا يطارد من البلاد ولا يترك يأوي الى بلد او ينفى من الارض حتى يتوب الى الله سبحانه وتعالى ويرجع الى صوابه - 00:02:14

وكذلك يؤخذ منها ان هذا ان جزاء المحاربين هو جزاء ايضا الذين يسعون في الارض والفساد والسعى في الارض بالفساد شامل لكل ما هو ضد الاصلاح في الارض فالارض انما تصلح - 00:02:36

بطاعة الله وعبادته وتفسد بالشرك والكفر والمعاصي فالذي يخل بالامن الذي يخل بالامن ويحوف الناس ويقطع الطريق هذا من المفسدين في الارض يطبق عليه الحكم الذي ذكره الله سبحانه وتعالى - 00:02:59

وكذلك الذي يستحل دماء المسلمين ويكره المسلمين يستعمل المفجرات استعمل المفجرات التي تهلك الاعداد الكثيرة وتدمير الاموال الكثيرة هذا ايضا من المفسدين في الارض فيجب ان يطبق عليه هذا الحد - 00:03:26

وكذلك الذي ينشر ويروج المخدرات الذي يرتجف المخدرات التي تفسد الابدان والعقول وتقضي على المسلمين وعلى قوة المسلمين وشبابهم هذا ايضا من المفسدين في الارض فيقام عليه حد الحرابة - 00:03:57

لانه محارب لله ولرسوله وكل هذا يدخل تحت قوله ويسعون في الارض فسادا واما من كان يشيع الافكار من كان يشيع الافكار الخبيثة والسيئة فهذا ينفي من الارض بمعنى انه يطرد من البلاد بلاد المسلمين - 00:04:29

واذا كان لا يرتدع بطرده فانه يسجن يحبس حتى ينقطع شره عن المسلمين وكل هذا يدخل بالافساد في الارض والسعى في الارض بالفساد ويؤخذ من هذه الآيات فضل الاصلاح في الارض - 00:05:04

وذلك بالطاعة طاعة الله ورسوله ومن الاصلاح في الارض الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن الاصلاح في الارض الدعوة الى الله عز وجل ومن الاصلاح في الارض اصلاح ذات البين - 00:05:31

وتسوية النزاع بين المسلمين كل هذا من الاصلاح في الارض ولهذا قال جل وعلا ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها والله اصلاح الارض
ببعثة الرسل واصلحها بالاعمال الصالحة والعبادات الافساد فيها - 00:05:53

ظد ذلك مضادة دعوة الرسل ومضادة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومضادة الجهاد في سبيل الله فالذين يعترضون على هذه
الامور يعترضون على على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يعترضون على - 00:06:19

تستر النساء وحجابها وصيانتها ويأمرون بسفورها واحتلاطها بالرجال يعترضون على الجهاد في سبيل الله ويقولون انه وحشية
ويعترضون على اقامة الحدود التي شرعها الله سبحانه رحمة بعباده كل هؤلاء يدخلون في المفسدين في الارض - 00:06:40
نسأل الله العافية وكذلك يؤخذ من هذه الآيات بيان حد المحاربين لله ورسوله والذين يسعون في الارض فسادا وانه على حسب
جرائمهم فليست عقوبتهم سواء بل هذا على حسب جرائمهم كما بينا - 00:07:09

ويؤخذ من هذه الآيات ان المحاربين والمفسدين في الارض لهم عقوبة في الدنيا و لهم عقوبة في الآخرة اما عقوبتهما في الدنيا فهي
ما ذكرها الله ان يقتلوا او يصلب او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف - 00:07:36

او ينفوا من الارض واما عقوبتهما في الآخرة اذا لم يتوبوا فان الله قال جل وعلا و لهم في الآخرة عذاب عظيم وهذا وعید شديد لمن
تسول له نفسه الامارة بالسوء او يسول له شيئاً من الناس والجن - 00:08:00

الافساد في الارض ويسمي ذلك باسم الاصلاح واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن
لا يشعرون يؤخذ من هذه الآيات ان من تاب - 00:08:26

من المحاربين والمفسدين في الارض قبل القبض عليه من قبل السلطة فانه يترك لكن بشرط ان يصلاح حمله وان يستقيم على توبته
ويؤخذ منها ان من تاب من هؤلاء بعد القبض عليه - 00:08:51

فانه لا يترك بل يطبق في حقه الحد في الدنيا واما فيما بينه وبين الله فاذا كانت توبته صادقة فان الله يغفر له في الآخرة. هذا والى
الحلقة القادمة باذن الله - 00:09:16

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:35